المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إيضاح المدارك في الإفصاح عن العواتك

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد (مرتضى الزبيدي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم

واختار نسبه من بين الأنساب وزاده نموا ورفعة

واعتلاء وتشريفا مدى الأحقاب ووصل حبل من اتصل

به متمسكا بعلى ذلك الجناب فصلى الله عليه وعلى آله

الأطهار وأصحابه الأخيار الأنجاب صلاة وسلاما

دائمين متلازمين ما اتصل حبل العترة بالكتاب

حتى يردان الحوض في يوم المآب (وبعد) فهذه

نبذة جمعها صغر ولكن نفعها ان شاء الله كبير

تتضمن بيان أمهات صلى الله عليه وسلم من آبائه

[illegible] من بني [illegible] وغيرهم خدمت بذلك

جنابه الشريف صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد وعظم

رجاء أن أكون من جملة منسوبيه وفي عداد الخدم

في ضمن محسوبيه ورتبتها على مقدمة ومهمة وخاتمة

وسميتها ايضاح المدارك في الإفصاح عن العواتك

وعلى الله توكلي ومنه أسأل الإعانة والتوفيق لسلوك

سداد الطريق وهو الله لا إله غيره ولا خير إلا خيره

أما المقدمة ففي تحقيق لفظ عاتكه واشتقاقه ومعناه

قال أئمة اللغة العتك بفتح فسكون الكر والحمل

الشديد في القتال والإقدام على الشيء والمضيان

والغلبة والاشتداد والبس والحيل والتروس

والاستقامة والكرم والخلوص والجاج كالعتوك

الألوكة
www.alukah.net

بالضم قال الأصمعي عتك في القتال كر وقال بن دريد
عتك عليه أرهقه وقال الحرمازي عتك الموضع
كذا مال وعدل وقال بن الأعرابي عتكت المرأة على
زوجها نشزت وعلى أبيها عصت وقال بن دريد
عتكت القوس قدمت فاحمر عودها وقال أبو
زيد العاتك من اللبن الحاذر وقال بن دريد
نبيذ عاتك اذا صفا وقال بن عباد عتكت المرأة
شرفت ورؤست قال وعتك بنيته استقام
لوجهه والعاتك الكريم من كل شيء والخالص من
كل لون وقال بن الأعرابي هو اللجوج الذي لا ينثني
عن الأمر وقال أبو مالك هو الراجح من حال الى

حال فهذه خلاصة ماذكر في العتك وماعداه
من المعاني يرجع اليه والعاتكة من النخل التي لا تقبل
الا ذبار عن اللحيان وقال غيره هي الصلود تحمل
الشيص واختلف في اشتقاق العاتكة من النساء
على أقوال سميت به من قولهم امرأة عاتكة بها
ردع طيب قال السهيلي في الروض عاتكة اسم
منقول من الصفات يقال امرأة عاتكة وهي المصفره
من الزعفران وفي القاموس هي المحمرة من الطيب
أي احمر لونها من كثرة استعمال الطيب ويؤيده
قول بن قتيبة هي من عتكت القوس اذا احمر
[illegible]

الألوكة
www.alukah.net

تغيير لونها من استعمال الطيب سواء بصفرة كما قاله
السهيلي أو بحمرة كما قاله ابن قتيبة ولا تخالف فيها
عند التأمل وقال ابن عباد في المحيط هو من عتكت
المرأة اذا شرفت ورأست أي على قومها وعشيرتها
فسموا بهذا الاسم تفاؤلا على عادتهم وقيل سميت
لصفائها من قولهم نبيذ عاتك اذا صفا وهو قول
ابن دريد وقال ابن سعد في الطبقات العاتكة في
اللغة الطاهرة أي في نسبها وحسبها وكانت
خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها تكنى في الجاهلية
بالطاهرة لطهارتها وذلك وقيل من عتكت على بعلها اذا
أبت زوجة وبعدها قول ابن الأعرابي وفيه بعد

وأبعد

وأبعد من ذلك قول من قال انها من عتكت النخلة
اذا لم تقبل الأبار فهذا مجموع ما يتعلق بتحقيق اللفظ
وأما المهمة ففيها ثلاثة مطالب المطلب الأول
في بيان الحديث الذي ورد فيه هذا اللفظ قال
الحافظ جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير
أخرج الطبراني في المعجم الكبير عن سيابة بن عاصم
رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا ابن العواتك من سليم قال الشيخ عبد الرؤف
المناوي في شرحه الكبير سيابة بمهملة مكسورة
ومثناة تحتية ثم بآء موحدة بضبط المصنف بخطه
تبعا لابن حجر بن شيبان السلمي له صحبة قال الهيثمي

سبعا

رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي كما ابن عساكر
اختلف على هشيم فيه انتهى قلت مقتضى سياق
الذهبي في كتابه المشتبه أن سَيابة بالفتح كسحابة
ولكن في التبصير للحافظ بن حجر أنه بالكسر كما نقله السيوطي
فهو اذا خالف شيخه في الضبط أو ان الذهبي لم يضبطه
لشهرته وفي التجريد للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة
للحافظ تقي الدين بن فهد ما نصهما سَيابة بن عاصم
ابن شيبان السلمي له وفادة روى حديثه عن عمرو بن
سعيد قوله أنا أبو العوانة وأما هشيم الذي
قال فيه الذهبي وابن عساكر أنه اختلف عليه
في هذا الحديث فهو أبو هشيم معاوية ابن بشير بن القا

دينار السلمي روى له الجماعة ولد سنة خمس ومائة
وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة روى عن الزهري
وروى عنه من القدماء الثوري وشعبة ومالك
وهو أثبت الناس في حديثه منصور بن زاذان ويونس
وسيار وحصين المطلب الثاني في تأويل هذا الحديث
وبيان نسب بني سُلَيم قال المناوي قال الحكيمي
لم يروى بذلك فخرا بل تعريف منازل المذكورات
كمن يقول كان أبي فقيها لا يريد به الا تعريف حاله
قال ويمكن أنه أراد به الاشارة بنعمة الله في نفسه
وأبائه وأمهاته انتهى قال بعضهم وبنو سُلَيم
تفخروا بهذه الولادة قلت بنو سُلَيم بالضم مصغرا

قبيلة كبيرة من قبائل قيس بن عيلان بن مضر وعيلان
اختلف فيه كثيرا فقيل لقب واسمه الناس وكان الوزير
المغربي يشدد السين وقيل اسم غلام لأبيه حضنه
فجعل قيسا مضافا الى عيلان لا ابنا له وهذا بعيد جدا
والصحيح ما اتفق عليه النسابة من ان قيسا ولد لعيلان
وهو ولد لمضر وقيل سمي بفرس له قد سابق عليه أو بكلب
له والصحيح ما قدمناه ويدل عليه قول زهير
ابن أبي سلمى

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية

من المجد من يسبق اليها يسبق

محركة وسعد وعمرو والعقب من خصفة في
بطنين عكرمة ومحارب والعقب من عكرمة بن خصفة
منصور بن عكرمة وهو البيت الأول من قيس
واليه العدد وسعد وأبي مالك وعامر والعقب
من منصور في هوازن وسُلَيم وسلامان ومازن
ومن سليم في بهثة بن سليم ومنه تفرعت القبائل
على ما هو مشروح في كتب الأنساب ولبني سليم مفاخر
منها أنها ألفت يوم فتح مكة أي شهده منهم
ألف وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم
يوم قتل على الأعلوية وكان أحمر ومنها أن عمر رضي
الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام

أن ابعثوا الى من كل بلد بأفضله رجلا فبعث أهل البصرة
بمجاشع بن مسعود السلمى وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمى
وأهل مصر بعمرو بن يزيد بن الأخنس السلمى وأهل الشام
بأبى الأعور السلمى المطلب الثالث فى تفصيل
أسمآء هن قال الجوهرى فى الصحاح والصاغانى فى العباب
العواتك فى جدات النبى صلى الله عليه وسلم تسع
وإياهم تبع صاحب القاموس واقتصروا على ذلك
وقال بن الأثير وابن برى فى حاشيه الصحاح هن
اثنا عشر نسوة وقال القتبى قال أبو اليقظان
هن ثلاث نسوة من بنى سليم تسمى كل واحدة
منهن عاتكة فالأولى عاتكة بنت هلال بن فالج

بالجيم بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم سليم
وهى أم جدها شم كذا وقع فى الصحاح والعباب
والقاموس أى أم عبد مناف بن قصى وهكذا نقله
القتبى عن اليقظان وقال شيخنا المرحوم أبو عبد الله
محمد بن الطيب الفاسى فى حاشيته على القاموس
عند قوله أم جدها شم ما نصه الصواب أم والد هاشم
أو أم عبد مناف انتهى وهو ظاهر ثم ان هذا القول
الذى أجمعوا عليه خالفهم فيه شيخ النسبى الزبير بن
بكار فى كتاب أنساب قريش حيث قال قوله قصى
عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبدا وبره
وتخمر كتصر وأمهم حبى تأبت الأزد ابن مخيل

كزبير بن حُبَيْشَة بالضم بن سلول بن كعب بن عمرو
ابن خزاعة وتبعه بن الجوانى النسابة فى المقدمة الفاضلية
مقتصرا عليه وكذا ابن عنبة كنسابة العراق فى عمدة
الطالب قال الزبير وحدثنى ابراهيم بن المنذر عن
الواقدى عن موسى بن يعقوب الزمعى عن أبيه عن
جده قال سمعت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
تقول لما نكح قصي حُبَّى ابنة خليل الخزاعى ولدت
عبد الدار بن قصي وعبد مناف وعبد العزيز بالعزى
فهذا السياق آل على أن أم عبد مناف خزاعيه لا سلميه
فتامل ذلك الثانيه عاتكه ابنت مرة بن هلال
ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهشة بن سليم وهى

هاشم بن عبد مناف وهو ثالث جد لسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم والثالثة عاتكة ابنت الأوقص
ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهشة
ابن سليم وهما وهب بن عبد مناف بن زهرة والد
آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها هكذا
أوردون وفى الأخيرة خلاف فقد نقل بن الجوانى فى
المقدمة الفاضلية أن أم وهب بن عبد مناف
والد آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم قيلة بنت حزء
ابن غالب بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعى
فتامل ذلك قالوا الأولى من [illegible] عمت الوسطى
والوسطى عمت الأخرى وهذه صورة ذلك

قلت صوابه ثالث أب كما قاله محققة شيخنا الطهطاوى

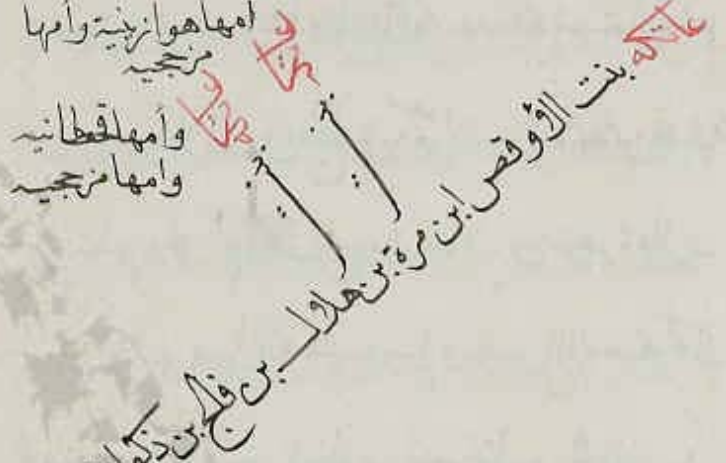

والجدات البواقى من غير بنى سُلَيم فعلى قول الجوهرى والصاغانى ست وعلى قول ابن برى تسع وهن اثنتان من قريش واثنتان من عدوان وكنانية وأسدية وهذلية وقضاعيه وازديه انتهى قلت أما العدوانيه الأولى فهى عاتكه ابنت عبد الله بن وائل بن ظرب

ابن عمرو بن عائذ بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوَان كسحبان لأنه عدا على أخيه فقتله وهى الجدة الخامسة لعبد الله والد النبى صلى الله عليه وسلم والثانية عاتكة بنت الحارث وهو عدوان أخت يشكر وهى عمة الجد الخامس لعاتكه السابقة وهو ام مالك ابن النضر بن كنانة الجد الثانى عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاتان عدوانيتان وعدوان من قبائل قيس فاذا قلنا اثنتان قيسيتان لا يضر وأما الكنانية فهى عاتكه ابنت يخلد بن النضر ابن كنانة أم لؤى بن غالب الجد التاسع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما القرشية

الألوكة
www.alukah.net

فيحتمل أنها عاتكة ابنت أبي هممة واسمه جبيب بن
عبد العزة بن عامر بن عمرة بن وديعة بن الحارث بن فهر
الجدة الخامسة لفاطمة ابنت أسد أم علي رضي الله
عنها فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هي أمي بعد
أمي فتأمل وأم أبي هممة قيلة بنت عبد مناف
تكميل روى ابن عساكر في التاريخ قول
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين أنا ابن الفواطم
قال صاحب القاموس والفواطم اللاتي ولدن
النبي صلى الله عليه وسلم قرشية وقيسيتان
وعانيتان وأسدية وخزاعية هكذا هو نصه
فهل يتبع وينبغي الصاغاني بالتكملة على الصحاح

قرشية وقيسيتان وعانيتان أسدية وخزاعية
والاجتهاد يدل من قوله وعانيتان والأسد وخزاعيه
كلاهما من اليمن فعلى هذا خمس إسبع والواو العاطفة
في سياق القاموس أما سهو أو زيادة من النساخ
فأما القرشية فهي جدته أم أبيه وعت أبي طالب
فاطمة ابنت عاتك بن عمران بن مخزوم وفي الروض السهيلي
هي فاطمة بنت عمرو ابن عاتك بن عمران بن مخزوم وأما الأ
سدية فهي فاطمة بنت سعد بن سيل بالتحتية محركة
من بني غيمان بن عامر الجادر من أسد شنوءة ولم
أعرف الثلاثة البواقي وفي حديث آخر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطى عليا أحد عشر وقال

شقفها حمزة بن الفواطم وقال القتبي أحداهن
سيدة النساء فاطمة الزهراء والثانية فاطمة بنت
أسد أم علي ولخواته رضي الله عنهما قال ولا أعرف
الثالثة وقال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب
وقال الصاغاني هي فاطمة أم اسماء بنت حمزة وفي قول
الأزهري هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة عبد شمس
خالة معاوية قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لأنها
من أهل البيت قلت وهند بنت عتبة كانت زوجا
لعقيل بن أبي طالب وفي الروض للسهيلي ورواه عبد الغني
ابن سعيد بن الفواطم الأربع وذكر فاطمة بنت حمزة
مع الثلاثة المتقدمة وقال لا أدري من الرابعة

قال

قال في كتاب الغوامض والمبهمات وفي المبهمات
لابن بشكوال يقال الرابعة هي فاطمة ابنة الأصم
أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان
تنبيه قال ابن بري وقيل الحسن والحسين
ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد
جدتهما وفاطمة بنت عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله
عليه وسلم لأبيه قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت
أسد هي فاطمة بنت هرم بن رواحة العامرية
والجدة الخامسة لها أيضا فاطمة بنت عبيد بن
منقذ العامرية وأم جدتها خديجة فاطمة ابنة
الأصم خاتمة في بيان ازواجه من الصحابيات

الألوكة
www.alukah.net

فمنهن عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص الأموية
أخت عتاب أسلمت يوم الفتح وعاتكة بنت خالد
الخزاعية صاحبة الخمتين وعاتكة بنت زيد بن
عمرو بن نفيل أخت سعيد وعاتكة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبة الرؤيا
المشهورة ذكرها الزبير في كتاب أنساب قريش
وعاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن وعاتكة
بنت الوليد أخت خالد بن الوليد وعاتكة بنت
نعيم بن عبد الله العدوية روت عنها زينب بنت
أبي سلمة في العده وعلى هذا القدر وقع الاقتصار
واسترسل القلم عن الاكثار في المضمار تسهيلا

للطالب

للطالب الراغب وتوصيلا للفوائد والغرائب
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبشكره
تزداد البركات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم ومجد وكرم وعظم وقال مؤلفه
فرغ من تحرير هذه الأسطر مهذبها العبد الفقير
محمد مرتضى الحسيني في مجلس آخرها في يوم الأحد
لأربع مضين من ربيع الثاني سنة ألف ومائة
وأربع وتسعين هجرية

شبكة الألوكة
www.alukah.net